[204] قال: لقد هممت أن أبعث إلى المدينة من يعقر نخلها، ويسبي ذريتها، فقال: ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟. فقال: رفع إلي أن مولاك المعلى بن خنيس يدعو إليك ويجمع لك الاموال فقال: وا ما كان فقال: لست أرضى منك إلا بالطلاق والعتاق والهدي والمشي، فقال: أبالأنداد من دون ا تأمرني أن أحلف ؟ إنه من لم يرض با فليس من ا في شئ. فقال: أتتفقه علي ؟ فقال: وأنى تبعدني من التفقة، وأنا ابن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: فإني أجمع بينك وبين من سعى بك قال: فافعل قال: فجاء الرجل الذي سعى به فقال أبو عبد ا عليه السلام: يا هذا، قال: فقال: نعم وا الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، لقد فعلت. فقال له أبو عبد ا عليه السلام: يا ويلك تجلل ا فيستحيي من تعذيبك، ولكن قل: برئت من حول ا وقوته وألجأت إلى حولي وقوتي، فحلف بها الرجل فلم يستتمها ؟ حتى وقع ميتا، فقال له أبو جعفر: لا اصدق بعدها عليك أبدا، وأحسن جائزته ورده (1). 45 - مهج: رأيت بخط عبد السلام البصري بمدينة السلام أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الرازي، عن جده محمد بن سليمان، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن سنان عن ابن مسكان، وأبي سعيد المكاري وغير واحد من عبد الاعلى بن أعين، عن رزام ابن مسلم مولى خالد قال: بعثني أبو الدوانيق أنا ونفرا معي إلى أبي عبد ا عليه السلام و هو بالحيرة لنقتله، فدخلنا عليه في رواقه ليلا فنلنا منه حاجتنا، ومن ابنه إسماعيل، ثم رجعنا إلى أبي الدوانيق فقلنا له: فرغنا مما أمرتنا به، فلما أصبحنا من الغد وجدنا في رواقه ناقتين منحورتين، قال أبو الحسن محمد بن يوسف: إن جعفر بن محمد حال ا بينهم وبينه (2). 46 - مهج: من كتاب الخصائص للحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد بن علي

_____ (1) الكافي ج 6 ص 445 وفيه (تمجد) بدل (تجلل). (2) مهج الدعوات ص 212. _____